

2019

Mechanisms of Applying the Educational Implications of the Royal Papers in the Jordanian Universities from the Perspective of the Educational Experts.

عبد الله فلاح هزاع الخدام
abdalla.alkhadam@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaarurhe>



Part of the [Education Commons](#)

Recommended Citation

2019) الخدام, عبد الله فلاح هزاع (2019) "Mechanisms of Applying the Educational Implications of the Royal Papers in the Jordanian Universities from the Perspective of the Educational Experts.," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي*: Vol. 39 : Iss. 1 , Article 11.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaarurhe/vol39/iss1/11>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarurhe.edu.jo, marah@aarurhe.edu.jo, dr_ahmad@aarurhe.edu.jo.

Mechanisms of Applying the Educational Implications of the Royal Papers in the Jordanian Universities from the Perspective of the Educational Experts.

Cover Page Footnote

1.2 دكتوراة أصول التربية / وزارة الداخلية / الأردن 1.2 Ph.D.in Educational Foundational Foundations, Ministry of Interior ,Jordan.

آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين

د. عبد الله فلاح هزاع الخدام¹

ملخص

سعت الدراسة لبيان درجة توفر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية واقتراح آليات تطبيقها في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي والمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (أعضاء مجلس التعليم العالي، أعضاء مجلس التربية والتعليم، عمداء الكليات في الجامعات الأردنية)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة توافر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية بدرجة عالية وأن أهم مضامين الأوراق النقاشية الملكية تتمثل في التأسيس لثقافة الحوار واحترام الآراء والاختلاف في وجهات النظر وبناء القدرات البشرية وتطوير العملية التربوية، أن آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية تتطلب وضع خطة عمل محكمة لتوظيف الموارد المالية والبشرية، وتوفير الاساتذة الكفاء، وتوفير الامكانات المادية من مختبرات وأدوات، بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة فإنها توصي ب: ضرورة تضمين الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للجامعات أبرز المضامين المتضمنة في الأوراق النقاشية.

الكلمات الدالة: المضامين التربوية، الأوراق النقاشية الملكية، الخبراء التربويين.

Mechanisms of Applying the Educational Implications of the Royal Papers in the Jordanian Universities from the Perspective of the Educational Experts

Dr. Abdallah Falah Hazza' Al khaddam²

Abstract:

The study sought to determine the availability degree of the educational implications in the royal papers and proposing the application mechanisms of these implications in the Jordanian Universities from the educational experts' perspectives. The study adopted the qualitative approach and the descriptive approach. The study community members' opinions were reviewed (members of the Higher Education Council, members of the council of education, Colleges deans at the University of Jordan). With regard to the educational implications, the interview results indicate the high availability of these educational implications within the royal paper, and that the most important implications found in the discussion papers are the establishment of the culture of dialogue, negotiation, respecting opinions and differing in perspectives, as well as building the human capabilities, developing the educational process, The study showed that the application mechanisms of the royal papers educational implications in the Jordanian universities require the development of a solid work plan to employ the financial and human resources, as well as setting a map that defines the methods that needs to be applied, providing the qualified professors, and making available the material resources from laboratories and tools. Based on the findings of the study, it recommends: the importance of including the strategic and executive plans for the universities, the most important implications included in the discussion papers.

Keywords: educational implications, royal papers, educational experts

1 دكتوراة أصول التربية / وزارة الداخلية/ الأردن

2.Ph.D.in Educational Foundational Foundations, Ministry of Interior ,Jordan.

المقدمة:

القانون بنزاهة وعدالة الأمر الذي يضعف الإدارة العامة ويزيد من ظاهرة الفساد ويضعف قيم المواطنة، وأكد في هذه الورقة أهمية تفعيل مبدأ المساواة، وفي كل المستويات بما فيها مواقع المسؤولية، مشدداً على أهمية التوزيع العادل للتنمية ونتائجها على كافة المواطنين.

فقد قام الملك عبد الله الثاني بإصدار أوراقه النقاشية بتسلسل زمني؛ ابتداء من توصيف الواقع الأردني، مروراً بالانتخابات البرلمانية، والتعديلات الدستورية، واستحداثات الأجهزة والمراكز التي تخدم المسيرة الديمقراطية، وصولاً إلى الهدف الكبير وهو تشكيل الحكومات البرلمانية، فالحكومة البرلمانية مؤثر على تجذير الممارسات الديمقراطية، وتطوير النظام الديمقراطي برمته. إذ إن الوصول إلى هذه الحكومات يتطلب أحزاباً قوية ممثلة، ذات قاعدة جماهيرية واسعة، لها القدرة على التعبير عن مصالح أفراد المجتمع وأولوياتهم وهمومهم، وتتبنى برامج وطنية قابلة للتطبيق (نجار، 2014).

لقد أصدر الملك عبد الله الثاني الأوراق النقاشية السبعة بهدف بلورة إحساس جمعي بالكرامة والاعتزاز لدى الشعب الأردني، وتنمية الإحساس الوطني بالإنجاز، وإدامة واستمرارية الحوار بين المواطنين عبر كافة الوسائل. وهدفت الأوراق النقاشية بشكل رئيسي إلى التركيز على مفهوم المواطنة والانتماء الوطني وتعزيز سيادة القانون بأنه لا أحد فوق القانون وتعميق المواطنة على أساس الحق والواجب بإطارها القانوني كمواطنة فاعلة، وإن سيادة القانون هو أساس الدولة المدنية، ودور الأحزاب السياسية، والحكومات والمواطن في الحياة السياسية. كما ركزت الأوراق النقاشية السبعة على تعميق التحول الديمقراطي وترسيخ نهج الحكومات البرلمانية والتحول التدريجي نحو الملكية الدستورية معززة بمواطنة فاعلة (ابو حمور، 2016).

فيما شهد التعليم العالي توسعاً كبيراً مقابلاً تواضع جهود تطوير جودة التعليم، واشتمل ذلك على (المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2017):

تمكنت وزارة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية من تحقيق العديد من الانجازات الوطنية التي شكلت دافعاً أساسياً للتنمية الوطنية، بالرغم من ذلك إلا أن التعليم العالي قد شهد تراجعاً واضحاً في مستويات البحث العلمي وتوفير الكفاءات لخطط التنمية فالجامعات تشكل الركن الأساسي في بناء المجتمعات والدول، إذ أن إعداد جيل متعلم ذو توجهات مهنية ومهارات معرفية هو حجر الزاوية في صناعة قادة المجتمع، وبالتالي فإن إعداد الكفاءات والقادة لبناء مجتمع أفضل يتطلب إصلاح الجامعات وتنميتها.

لذا فقد أطلق الملك عبد الله الثاني برنامج التمكين الديمقراطي؛ بهدف تفعيل دور المواطن الأردني في الحياة السياسية، فالمواطن هو هدف التنمية وغايتها، فالمنتبغ لطلوحات ورؤى الملك عبد الله الثاني نحو التنمية الشاملة يجد أن ترسيخ مبدأ الديمقراطية والتنمية المجتمعية، قد حاز على أعلى أولويات ومكونات العملية الإصلاحية، ولتحقيق تلك الأطروحات التي جاءت بصورة متصلة وتكاملية منذ عام 2011، وجاء طرح الأوراق النقاشية الملكية التي تشكل مجموعة من الأفكار التي يقدمها الملك عبد الله الثاني للمواطن الأردني والمؤسسات الرسمية والقوى السياسية والاجتماعية، لتقوم بأدوارها وفق رؤية واضحة، وتستهدف الأوراق النقاشية تعبير نمط التفكير المجتمعي في مختلف المجالات، وتضع أسساً وتوجهات لتطوير منظومة الأداء للأفراد والمجتمع ومؤسسات الدولة، فالمشاركة في الحوار حول الأوراق الملكية مهمة وطنية وضرورة دعا إليها الملك وأسمها بأوراق نقاشية، وذلك لفتح المجال أمام المجتمع والمهتمين والأكاديميين والسياسيين والمتقنين وأصحاب القرار الفرصة للتمتع في مضامينها والحوار حول طروحاتها، والوصول إلى رؤيا وبرنامج شامل لعملية الإصلاح والتطوير وبناء الدولة الأردنية الحديثة، وتعميق مسيرة الديمقراطية وتطوير واقع المجتمع وأخلاقياته، ودعا الملك إلى تفعيل أدوار مؤسسات الرقابة والتشريع والبرلمان، منتقداً تساهل المسؤولين في تطبيق سيادة

العربي، لتوضيح وبشكل معمق ومنهجي وشامل رؤية الملك عبد الله الثاني لمرتكز الديمقراطية كأحد أهم مقومات الدولة المدنية، من هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على المضامين التربوية التي عرضتها الأوراق النقاشية الملكية في إطار اهتمام الملك عبد الله الثاني بإصلاح التعليم والتركيز على أهمية التربية والتعليم في خدمة المجتمع الأردني في إطار رؤيته الثاقبة لأهمية دور المواطن في خدمة المجتمع الأردني.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شهدت الجامعات الأردنية الحكومية منها والخاصة، تراجعاً على مستويات مختلفة، فقد واجهت الجامعات ضعف في طريقة صنع واتخاذ القرارات ويعود ذلك إلى ضعف الإدارات والتوقف عن بناء القدرات الإدارية وتطويرها، وقد وجه الملك عبدالله الثاني بن الحسين انتقاداً حاداً للهجة للأجهزة الحكومية لعدم مبادرتها لتطبيق مضامين الأوراق النقاشية، وأكد أنه لا بد أن تنعكس الأفكار في الأوراق النقاشية على أرض الواقع من خلال الفعل وليس القول فقط، وركز على أهمية تحمل جميع المؤسسات مسؤولياتها من حيث إعداد البرامج والاستراتيجيات اللازمة لتحفيز النمو وتنمية الموارد البشرية، وعليه فإن الدراسة تهدف للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: "ما آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟" ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

سؤال الدراسة الأول: ما درجة توافر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

سؤال الدراسة الثاني: ما العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بيان درجة توفر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر الخبراء التربويين.

أ- **التوسع في إنشاء الجامعات ومؤسسات التعليم العالي:** ففي الأردن (32) جامعة حكومية وخاصة، و(73) مؤسسة تعليم عال رئيسية.

ب- **التوسع في التخصصات والبرامج الأكاديمية:** يوجد اليوم في الجامعات الأردنية (947) تخصصاً وبرنامجاً دراسياً معظمها في برامج متشابهة ومكررة.

ج- **التوسع في قبول الطلبة:** شهدت أعداد طلبة الجامعات قفزات كبيرة لا تتسجم مع سياق التطور الاقتصادي والاجتماعي، إذ وصلت نسبة طلبة الدرجة الجامعية الأولى نحو (2.8%) من السكان، وطلبة الدراسات العليا (3.4%) (مع الأخذ بالحسبان أعداد اللاجئين وفق تعداد 2015)، ومن دون احتساب اللاجئين فإن النسبة تزيد لتصل إلى أكثر من (3.2%)، وهي نسبة عالية مقارنة بدول عربية أخرى مثل تونس (2.3%) ودول غربية مثل بريطانيا (2.5%) بينما وصل المعدل الاجمالي للالتحاق بالتعليم الجامعي في الأردن (40%) من مجمل السكان في الفئة العمرية (18-22) سنة وهو بذلك يتجاوز المعدل الاقليمي.

وبشكل عام فقد هدفت الأوراق النقاشية إلى المساهمة في إثراء الحوار الوطني حول النموذج الديمقراطي الذي تنشده، من حيث أهدافه، والأدوار المطلوبة من كل الفاعلين في العملية السياسية والمحطات الواجب عبورها ترجمة لهذا النموذج، ولم تغفل الأوراق النقاشية عن حماية التعددية، والتدرج، وعدالة الفرص السياسية وتحديث الأوراق عن المنجزات التي تم تحقيقها، من إقرار التعديلات الدستورية، وإنجاز الحزمة التشريعية الناضجة للحياة السياسية والديمقراطية مثل القانون المعدل لمحكمة أمن الدولة وقانون الانتخاب والأحزاب السياسية، وعلى صعيد المنجزات المؤسسية إنشاء الهيئة المستقلة للانتخاب، وإنشاء المحكمة الدستورية والمنظومة الوطنية للنزاهة، ودعم المركز الوطني لحقوق الإنسان وبرنامج تطوير القطاع العام، وجاءت الأوراق النقاشية الملكية التي أطلقها الملك عبد الله الثاني في فترة الربيع

القدس والمقدسات الإسلامية وكذلك دفاعه الكبير عن الإسلام.

أما دراسة عتمة (2011)، فهدفت للتعرف إلى المضامين التربوية التي تضمنها الخطاب السامي للملك عبد الله الثاني ابن الحسين خلال الفترة 1999-2010، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتحليل سلسلة الخطب السامية وتصنيفها إلى صنفين، الصنف الأول حسب مكان إلقاء الخطاب، والصنف الثاني حسب المجال التربوي الذي ناقشه الخطاب، وقد أظهرت نتائج التحليل أن إجمالي تكرار كلمة التربية والتعليم في الخطاب السامي بلغت مقدارها (13500) كلمة وينسبة مئوية (6.99%) من مجمل الخطاب السامي الذي مقداره (193101) كلمة.

هدفت دراسة السعود (2008) لتحليل السياسات التربوية في مجال التعليم العام، ولتحقيق أغراض الدراسة، فقد تم اعتماد منهج تحليل المحتوى، باستخدام تقدير الأوزان النوعية، والأهمية النسبية لمختلف عناصر السياسة التربوية، وإجراء المقارنة خلال فترات الدراسة الفرعية، إذ تم استخدام مقياس الكلمة كمقياس رئيس لغايات تقدير الأوزان في عملية التحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة واضحة بين النظرية والتطبيق للسياسات التربوية.

أجرى شلдан (2006)، دراسة هدفت إلى تطوير نموذج مقترح لدور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تكونت عينة الدراسة من (189) عضو هيئة تدريس من كلا الجنسين، بالإضافة إلى (1008) طالباً وطالبة، وأشارت الدراسة إلى أن هناك دوراً للجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتنمية الوعي لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة.

أجرت وزارة التربية والتعليم (2006)، دراسة هدفت إلى تحليل بيان أهم التطورات التي حدثت في النظام التربوي في الأردن، حيث ركزت الدراسة على البيانات الإحصائية لتطور أعداد

الأردنية الهاشمية، وشكلت هذه الدراسة خلاصة لجلسات النقاش والتفكير شارك فيها مجموعة من خبراء التعليم العالي وخبراء تنمية الموارد البشرية ورؤساء جامعات من أجيال مختلفة وقادة رأي وغيرهم، واختتمت هذه الجلسات بجلسة نقاشية شارك فيها نحو (70) أستاذاً جامعياً وخبيراً، عُرضت فيها مجموعة من أوراق العمل المركزة في مجاور متعددة، وتبع ذلك تشكيل مجموعة قامت بصياغة خلاصات الأفكار التي عُرضت في الجلسات النقاشية والخلوة في ورقة السياسات الحالية.

أجرى الخدام (2017)، دراسة هدفت لبيان درجة توفر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية والعوامل التي تساعد على تطبيق تلك المضامين في الجامعات الأردنية وأهمية تطبيقها، اعتمدت الدراسة المنهج النوعي والمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، مؤته، اليرموك) وبينت الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابة أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الأردنية جاءت بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الدراسة (توفر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية، العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية، أهمية تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية).

وهدف دراسة (الخالدي، 2012) إلى تحليل خطابات الملك عبدالله الثاني باللغة الإنجليزية وبيان قوة هذه الخطابات وتعريفها بقضايا المنطقة والقضية الفلسطينية وقام الباحث بتحليل (18) خطاباً من خطابات الملك، واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون وقد توصل الباحث في تحليله إلى أن الملك ركز على استخدام المتضادات أكثر من المترادفات وأكثر من العام والخاص، كما أظهرت الدراسة أن الملك دافع عن العديد من القضايا وأهمها القضية الفلسطينية وقضية

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي الذي نصّ على: ما آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

تشير نتائج المقابلات التي اجراها الباحث الى وجود اعتقاد لدى الدكتور (محمد أبو حمور) أن أهم مراحل تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الاردنية هي:

- تحليل ما ورد في الأوراق بهذا الخصوص.
- مشاركة الجميع في حوارات حول مضامين الأوراق.
- شفافية الاعتراف بالمشكلات.
- المشاركة أيضاً في وضع مقترحات الحلول وتوزيع الأدوار لتنفيذها.

في حين يرى الدكتور (عبد الرحيم الحنيطي) عضو مجلس التعليم العالي أن أهم المتطلبات لتطبيق الاوراق النقاشية الملكية تكمن في:

- وضع خطة عمل محكمة لتوظيف الموارد المالية والبشرية.
- رفع مستوى البحث الذي يلعب دوراً أساسياً في تحسين موقع جامعاتنا الأردنية على التصنيف العالمي.
- وعلى جميع الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة العمل وبشكل مؤسسي وبمشاركة فاعلة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للبحث عن مبادرات وآليات تعمم على طلبة الجامعة تحقق الرؤى الملكية للإصلاح والتطوير.

ويرى الدكتور (محمد الخلايلة) عضو مجلس التعليم العالي ضرورة وجود آلية يتم الاتفاق عليها بين الإدارات الجامعية والكليات والاقسام الاكاديمية من طرف وأعضاء هيئة التدريس مع الأخذ بآراء الطلبة لتكون آلية توافقية يمكن جني ثمارها.

ويرى الدكتور (صالح الرواضية) عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية أن عملية تطبيق الأوراق النقاشية تمر بالمراحل التالية:

- مرحلة نشر الوعي بهذه المضامين.

والموضوعية حول مضمون المادة العلمية التي يتناولها التحليل، وتم توظيف المنهج من خلال المقابلات التي تم فيها استطلاع آراء الخبراء التربويين نحو آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من اعضاء مجلس التعليم العالي ومجلس التربية والتعليم وعمداء الكليات في الجامعات الاردنية، وتم إجراء مقابلات مع عينة قصدية مكونة من (13) من افراد مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استطلاع آراء افراد مجتمع الدراسة (أعضاء مجلس التعليم العالي، اعضاء مجلس التربية والتعليم، عمداء الكليات في الجامعات الاردنية) حول آليات مقترحة لتطبيق المضامين التربوية والواردة في الأوراق النقاشية في الجامعات الأردنية، وتكونت أداة المقابلة من أسئلة مفتوحة تم صياغتها بناءً على ما تم التوصل له من مضامين تربوية، وتم عرض أسئلة المقابلة التي تعالج موضوع الدراسة على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص والذي يبلغ عددهم (11) محكماً ، لبيان رأيهم في أسئلة المقابلة وكفايتها وتغطيتها للموضوع .

ثانياً: ثبات أداة المقابلة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم اختيار مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وعددهم (10) واعتمد الباحث معادلة (كوبر):

$$100\% \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عرض ومناقشة النتائج:

هدفت الدراسة لبيان آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين، وفيما يلي عرض ومناقشة تساؤلات الدراسة:

متمسك بالقيم والمبادئ التي ورثها عن آبائه وأجداده، فيما رأى الدكتور (محمد الخلايلة) عضو مجلس التعليم العالي ان اهم مضامين الأوراق النقاشية الملكية تنشئة جيل مؤمن بالديمقراطية ومبادئها كالحوار وتقبل الرأي الآخر والاقتناع على أساس الحجة والبرهان والدليل العلمي والمنطقي بالإضافة إلى تطوير المناهج وتأهيل الاساتذة في مختلف التخصصات للنهوض بالعملية التربوية ككل. ويعتقد الأستاذ (منذر الفاهوم) عضو مجلس التربية والتعليم أن الأوراق النقاشية قد تناولت المضامين الرئيسية في المجالات التالية؛ التفكير الناقد، الربط بالحياة والواقع العملي، العمل الجماعي والتعاون في المشروعات البحثية، بناء الشخصية الوطنية، استخدامات التكنولوجيا، التعددية وعدم إقصاء الآخر، الحوار الحضاري ونبذ العنف والتطرف والتعصب، احترام الآخر واحترام الحضارات الاخرى، دولة القانون والدولة المدنية.

وتعتقد الدكتورة (منى مؤتمن حؤيشه) عضو مجلس التربية والتعليم ومستشارة تربوية أن أهم مضامين الأوراق النقاشية ما يلي:

- بناء القدرات البشرية وتطوير العملية التربوية جوهر نهضة الأمة.
- مواكبة تحديات هذا العصر لن تكون إلا بأدواته المعرفية الجديدة وباستثمار الموارد البشرية سعياً للتعایش الفاعل في اقتصاد المعرفة.
- استثمار مواردنا البشرية لن يتحقق إلا بتكاتف الجهود المجتمعية المختلفة: شعباً ومؤسسات رسمية ومؤسسات خاصة ومؤسسات مجتمع مدني وجامعات ومؤسسات إعلامية، لتكوين البيئة الخاصة وبناء منظومة تعليمية ناجحة شاملة ومتكاملة قادرة على بناء مواردنا البشرية. ويتفق الدكتور (بشير الزعبي) رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها. والدكتور (أمين مشاقبة) والدكتور (هشام غرايبة) والدكتور (عبد الله العبابنة) والدكتور (عبد الله نقرش) عميد كلية الأمير حسين بن عبد الله الثاني الدراسات الدولية والعلوم السياسية والاستاذة (عروبة

- توفير قيادات تربوية تعمل بلا تردد ولا خوف من التغيير.
- اعادة تأهيل المناهج وتحديثها لتواكب مستجدات العلوم وتحاكي تعليم التفكير والتحليل وحل المشكلات.
- تدريب المدرسين والمحاضرين على اعتماد أساليب مشجعة للنقد والابداع في تدريبهم.
- توفير الامكانات المادية ووسائل المعرفة والاتصال والتجريب والبحث المادية والرقمية.
- متابعة التطبيق على أرض الواقع من خلال التهيئة والاعداد والتنفيذ والمأسسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما درجة توفر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟"

تشير نتائج المقابلة فيما يخص المضامين التربوية الى توافر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية بدرجة عالية حيث أشار الدكتور (صالح الرواضية) عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية إلى أن المضامين التربوية للأوراق النقاشية شاملة ومتكاملة وخصوصاً الورقة السابعة، حيث تناولت جميع مجالات العملية التربوية وعلى رأسها المتعلم والمعلم والمنهاج وقد أكدت كثيراً على تنمية المهارات والقدرات المختلفة لدى المتعلم ، بينما يرى الدكتور (محمد أبو حمور) أمين عام منتدى الفكر العربي أن أهم المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية تتمثل في التأسيس لثقافة الحوار والتفاوض واحترام الآراء والاختلاف في وجهات النظر. والاستثمار في مستقبل ابنائنا، وتعزيز الثروات البشرية بالتعليم الحديث الوافي لصنع التغيير المنشود ومن خلال توفير البيئة الاجتماعية الحاضنة التي يشارك الجميع بها لضمان منظومة تعليمية سليمة فيما يرى الدكتور (عبد الرحيم الحنيطي) والدكتور (محمد الخلايلة) وهما عضوان في مجلس التعليم العالي ان أبرز المضامين حثت على إشراك المجتمع والطلبة على وجه الخصوص للمساهمة في رسم خارطة العمل التربوي في المستقبل وتنمية مهارات الحوار والنقاش لديهم، وإيجاد جيل من الشباب واعٍ ومنتمٍ لوطنه ودينه متسلح بالعلم والمعرفة

- الإيمان بمضامين هذه الأوراق لدى المعنيين في الجامعات.

- تشكيل لجان على مستوى التعليم العالي لمتابعة ترجمة تلك المضامين.

- وجود آلية للمتابعة من قبل الجهات المعنية.

ويعتقد الدكتور (عبد الرحيم الحنيطي) عضو مجلس التعليم العالي، إن المتابع لمؤسسات الأردن التربوية يرى الحرص والعمل الدؤوب لتحقيق رؤى الملك عبد الله الثاني من أجل تطوير التعليم والاشتغال على نوعية المخرج وعصرنته وذلك من خلال المؤتمرات والندوات، وتسعى الجامعات الأردنية لوضع خطط استراتيجية تتضمن الرسائل الملكية وتتركز على الورقة النقاشية السابعة لتعزيز مسيرة تطوير قطاع التعليم العالي في الأردن، وتؤكد الدكتورة (منى مؤتمن حويشه) عضو مجلس التربية والتعليم ومستشارة تربوية امتلاك المؤسسات التربوية الموارد البشرية القادرة على دراسة وتطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية. ولكن ذلك يتطلب تكاتف الجهود الوطنية واستثمار كافة الموارد المتوفرة في مؤسساتنا التربوية (البشرية والمعرفية والمالية والمادية والفنية) وتحقيق التناغم والانسجام فيما بينها، والاستثمار الأمثل لمواردها جميعاً، من خلال تنسيق فاعل متكامل بين القطاعات المختلفة، بينما يرى الدكتور (محمد أبو حمور) أمين عام منتدى الفكر العربي أن الجميع يطمح لتطبيق ما ورد في الأوراق النقاشية في الجامعات الأردنية، لكن الطموح والرغبة شيء، والتنفيذ والفعل شيء آخر يحتاج إلى مناقشة هذه الرؤية واستشراف جوانبها التطويرية بشكل موضوعي ومنهجي، ويركز الدكتور (محمد الخلايلة) عضو مجلس التعليم العالي على أن توافر الإرادة السياسية يسهل من عملية تطبيق الجوانب التربوية للأوراق النقاشية والجامعات تعتبر بمثابة بيوت خبرة ومختبرات يتم من خلالها تطبيق الأفكار الاصلاحية وعلى مختلف القطاعات.

ويؤكد الاستاذ (منذر الفاهوم) عضو مجلس التربية والتعليم على أهمية العوامل التالية في تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الاردنية وهي:

الموسى) وهم أعضاء في مجلس التعليم العالي ومجلس التربية والتعليم على أن أهم المضامين التربوية تتمثل بربط التعليم بالتفكير الإبداعي الخلاق واحترام الآخر وتعزيز القيم الديمقراطية وتطوير القيادات التربوية لتواكب النهضة التربوية المنشودة. واستثمار الطاقات البشرية والموارد المتاحة في الموارد التربوية.

يلاحظ من خلال تحليل المقابلات أن أهم مضامين الاوراق النقاشية تتمثل في التأسيس لثقافة الحوار والتفاوض واحترام الآراء والاختلاف في وجهات النظر وبناء القدرات البشرية وتطوير العملية التربوية جوهر نهضة الأمة. وتنشئة جيل مؤمن بالديمقراطية ومبادئها كحوار وتقبل الرأي الآخر والافتتاح على أساس الحجة والبرهان والدليل العلمي والمنطقي بالإضافة إلى تطوير المناهج وتأهيل الاساتذة في مختلف التخصصات للنهوض بالعملية التربوية ككل، وبناء الشخصية الوطنية واستخدامات التكنولوجيا والتعددية وعدم إقصاء الآخر والحوار الحضاري ونبذ العنف والتطرف والتعصب، ومواكبة تحديات هذا العصر التي لن تكون إلا بأدواته المعرفية الجديدة وباستثمار الموارد البشرية سعياً للتعايش الفاعل في اقتصاد المعرفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: ما العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

تشير نتائج المقابلة فيما يخص العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الاردنية الى أن أهم العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية تتمثل بوجود ارادة سياسية واضحة لدى الملك عبدالله الثاني لتطوير الجامعات الاردنية، وأهمية المضامين التي تحتويها الاوراق النقاشية، إذ يرى الدكتور (صالح الرواضية) عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية أن من أهم متطلبات تطبيق الأوراق النقاشية:

الحاجات التعليمية وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطبيق الأوراق النقاشية وتشكيل لجان لمتابعة تنفيذها.

النتائج:

وفي ضوء نتائج المقابلات التي تم عرضها فقد خلصت الدراسة إلى:

- بينت الدراسة توافر المضامين التربوية في الأوراق النقاشية بدرجة عالية وشاملة ومتكاملة وخصوصاً الورقة النقاشية السابعة، حيث تناولت جميع مجالات العملية التربوية وعلى رأسها المتعلم والمعلم والمنهاج وقد أكدت كثيراً على تنمية المهارات والقدرات المختلفة لدى المتعلم، وأن أهم المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية تتمثل في التأسيس لثقافة الحوار والتفاوض واحترام الآراء والاختلاف في وجهات النظر. وتتشبه جيل مؤمن بالديمقراطية ومبادئها كالحوار وتقبل الرأي الآخر والافتناع على أساس الحجة والبرهان والدليل العلمي والمنطقي بالإضافة إلى تطوير المناهج وتأهيل الاساتذة في مختلف التخصصات للنهوض بالعملية التربوية ككل. ومواكبة تحديات هذا العصر لن تكون إلا بأدواته المعرفية الجديدة وباستثمار الموارد البشرية سعياً للتعايش الفاعل في اقتصاد المعرفة وربط التعليم بالتفكير الإبداعي الخلاق واحترام الآخر وتعزيز القيم الديمقراطية وتطوير القيادات التربوية لتواكب النهضة التربوية المنشودة. واستثمار الطاقات البشرية والموارد المتاحة في الموارد التربوية.

- بينت الدراسة أن أهم العوامل التي تساعد على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية تتمثل بوجود ارادة سياسية واضحة لدى الملك عبدالله لتطوير الجامعات الاردنية، والإيمان بمضامين هذه الأوراق لدى المعنيين في الجامعات، وتوافر الإرادة السياسية يسهل من عملية تطبيق الجوانب التربوية للأوراق النقاشية الملكية فالجامعات تعتبر بمثابة بيوت خبرة ومختبرات يتم من خلالها تطبيق الافكار الاصلاحية وعلى مختلف القطاعات.

- المنهاج الذي يستوعب ما جاء في الأوراق النقاشية الملكية.

- الاستاذ المدرب الكفو.

- الادوات والمختبرات اللازمة.

- التطبيق العملي داخل الغرفة الصفية وتطبيق عملي لما يدرسه نظرياً.

بينما ترى الدكتورة (منى مؤتمن حوَيْشه) عضو مجلس التربية والتعليم ومستشارة تربوية أن هذه العوامل تؤثر على تطبيق مضامين الأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية.

- مراجعة التوصيات التي انبثقت عن لجنة تنمية الموارد البشرية وضرورة ترجمتها من خلال برامج ومشاريع وإجراءات عملية على أرض الواقع.

- ضرورة تضمين الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للجامعات أبرز المضامين المتضمنة في الأوراق النقاشية في مختلف المجالات.

- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعلم والابداع والوصول إلى أعلى المراتب بالإفادة من المستجدات في كل الثقافات.

ويرى مدير مديرية التربية والتعليم الثقافة العسكرية وجود وعي بدرجة مقبولة، ولكن اجراءات التطبيق تبدو خجولة جداً، وهي تتفاوت بين الجامعات كما يبدو جلياً مما يظهر في وسائل الاعلام، واعتقد انها تحتاج إلى اجراءات ذات فعالية أكبر، ويلزم سيطرة مركزية من وزارة التعليم العالي ومؤسساتها بما لا يمس استقلالية الجامعات.

ويتفق الدكتور (بشير الزعبي) رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها والدكتور(أمين مشاقبة) والدكتور (هشام غرايبة) والدكتور (عبد الله العبابنة) والدكتور (عبد الله نقرش) عميد كلية الأمير حسين بن عبد الله الثاني الدراسات الدولية والعلوم السياسية و(عروبة الموسى) وهم أعضاء في مجلس التعليم العالي ومجلس التربية والتعليم على أن أهم مراحل تطبيق المضامين التربوية تتمثل بتعديل القوانين التربوية وتطوير المناهج بما يتوافق مع

- إعادة تأهيل المناهج وتحديثها لتواكب مستجدات العلوم وتحاكي تعليم التفكير والتحليل وحل المشكلات.
- تدريب المدرسين والمحاضرين على اعتماد أساليب مشجعة للنقد والابداع في تدريبيهم.
- توفير الامكانيات المادية ووسائل المعرفة والاتصال والتجريب والبحث المادية والرقمية.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة فإنها توصي ب:
 - أن تعميق البحث العلمي وتجديره في ديناميكية التعليم العالي هو الأساس الموضوعي لبناء مجتمع المعرفة، الأمر الذي يبني تجارب تراكمية ترتقي مهنيًا وأخلاقياً بأعضاء هيئات التدريس في الجامعات، مما يعزز رأس المال الاجتماعي الوطني ويثري الحياة العامة.
 - تكوين هيئات تدريسية كفوة هو بمثابة الجسر الحقيقي لنقل المعرفة إلى الطلبة، وهنا تتحقق دورة انتقال المعرفة من جيل إلى جيل.
 - ضرورة تضمين الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للجامعات أبرز المضامين المتضمنة في الأوراق النقاشية.
 - تشكيل لجان متخصصة في الجامعات الاردنية لدراسات مضامين الأوراق النقاشية ووضع التصور لتطبيقها في الجامعات حسب اختصاص كل لجنة.
 - إعادة النظر في الخطط الجامعية في ضوء مضامين الأوراق النقاشية. وضرورة تضمين الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للجامعات أبرز المضامين المتضمنة في الأوراق النقاشية في مختلف المجالات. ومتابعة التطبيق على أرض الواقع من خلال التهيئة والاعداد والتنفيذ والمأسسة.
 - تفعيل دور الجامعات الاردنية من أجل رفع مستوى الوعي، وتعزيز شعور الانتماء الوطني لدى الشباب، وتحفيز الاهتمام بالثقافة العامة، وتنمية روح العمل الجماعي، وإطلاع الطلبة على واقع مجتمعهم والتفاعل

- بينت الدراسة أن آليات تطبيق المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية في الجامعات الأردنية تتمثل بما يلي:
 - تحليل ما ورد في الأوراق النقاشية الملكية السبعة فيما يتعلق بقطاع التعليم ومشاركة (الإدارة الجامعية، والهيئة التدريسية، الطلبة) في حوارات موسعة حول المضامين التربوية للأوراق النقاشية الملكية.
 - وضع خطة عمل محكمة لتوظيف الموارد المالية والبشرية.
 - رفع مستوى البحث الذي يلعب دوراً أساسياً في تحسين موقع جامعاتنا الأردنية على التصنيف العالمي.
 - على جميع الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة العمل ويشكل مؤسسي وبمشاركة فاعلة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للبحث عن مبادرات وآليات تعمم على طلبة الجامعة تحقق الرؤى الملكية للإصلاح والتطوير.
 - وضع خارطة طريق تحدد المناهج المطلوب تنفيذها، وتوفير الاساتذة الكفاء، وتوفير الامكانيات المادية من مختبرات وأدوات، وبعد ذلك تقييم الانجازات والمتابعة والمساءلة. فتطبيق الاوراق النقاشية يتطلب:
 - مراجعة التوصيات التي انبثقت عن لجنة تنمية الموارد البشرية وضرورة ترجمتها من خلال برامج ومشاريع وإجراءات عملية على أرض الواقع.
 - تضمين الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للجامعات أبرز المضامين المتضمنة في الأوراق النقاشية في مختلف المجالات.
 - إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعلم والابداع والوصول إلى أعلى المراتب بالإفادة من المستجدات في كل الثقافات.
 - توفير قيادات تربوية تعمل بلا تردد ولا خوف من التغيير.

عتمة، محمد موسى (2011). المضامين التربوية في الخطاب السامي لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للفترة 1999-2010-دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، جرش، الأردن.

الفارابي، عبد اللطيف؛ غريب، عبد الكريم؛ موحى، محمد آيت؛ الغرضاف، عبد العزيز (1994). معجم علوم التربية "مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك". الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني (1998). الكليات. تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي (2017). اصلاح التعليم العالي في الأردن "ورقة سياسات عامة". تشرين الأول.

نجار، هيفاء حجار (2014). قراءة في الأوراق النقاشية لجلالة الملك. نقلا عن الرابط:

<http://www.alghad.com/articles/839>

469

وزارة التربية والتعليم (2006)، تطور النظام التربوي في الاردن: السياق التاريخي وملامح السياسات والانجازات، ومراحل تطوير النظام التربوي في الاردن خلال الفترة 1921-2005، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Childress ،F. (2001). Republican Lessons: Education and the making of modern Turkey. **Dissertation Abstracts International** 62 (5), 1923-A.

Nieto ،S. (2005). Public Education in the Twentieth Century and Beyond: High Hopes, Broken Promises, and an Uncertain Future, **Harvard Educational Review**, 75 (1): 43 -64 .

Stovall ،D. O. (2001). Possessive investment California, 209 and the reconstruction of racist educational policy", **dissertation Abstracts International**, 61(12), 4728A.

مع قطاعاته والمساهمة في خدمته، تزامناً مع إعلاء القيم الأخلاقية والإنسانية وتعزيزها والتصدي للممارسات السلبية.

- تعزيز دور المؤسسة التعليمية بمراحلها المدرسية والجامعية المختلفة، لإيجاد مناهج تسهم في تعزيز قيم العقل والتفكير الناقد والعمل والجهد ونبذ العنف عند الشرائح الشبابية وتنمية الوعي والروح الوطنية لديها، من أجل تحقيق هدف التمكين الديمقراطي وصد الأجنداث الخارجية المضادة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً. المراجع العربية

أبو حمور، محمد (2016). الأوراق النقاشية الملكية مبادرة غير مسبوقة على مستوى العالم تحظى بتقدير الجميع، نقلا عن الموقع: <http://mowatinoon.com>.

الخالدي، حتمل عودة(2012)، مضامين خطابات جلالة الملك باللغة الانجليزية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ميسرو، الهند.

الخدام، عبد الله فلاح هزاع (2017). المضامين التربوية في الأوراق النقاشية الملكية وآليات مقترحة لتطبيقها في الجامعات الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السعود، أدب مبارك (2008). دراسة تحليلية لدور مجلس النواب الأردني في صنع السياسات التربوية للفترة (1989-2007). أطروحة دكتوراه غير منشورة.

جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

شلدان، فايز كمال عبد الرحمن (2006). أنموذج مقترح لدور

الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. أطروحة دكتوراه غير منشورة،

الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

